

Bible Study

The Epistle of St. Paul to the Colossians

رسالة معلمنا بولس الرسول إلي أهل كولوسي

Fr. Jacob Nadian
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

رسالة بولس الرسول إلي أهل كولوسي

الاصحاح الأول: سمو شخصية السيد المسيح

- يبدأ القديس بولس الرسالة بالشكر لله من أجل عمله مع شعبه، خاصة الذين يبعث إليهم رسالته. وهو في هذا يعبر عن شوقه الدائم لحياة الشكر والتسبيح، كما يسند الكنيسة في ضعفاتها ويبعث فيهم روح الرجاء.

- يكشف لنا عن سمو شخصية السيد المسيح، موضحاً مركزه بالنسبة للآب ومركزه بالنسبة للخليفة، وأخيراً بالنسبة للكنيسة. وأن هذا الكشف هو لحساب الكنيسة التي هي جسده، تتمتع بما هو لرأسها.

- كما يكشف لنا ان السيد المسيح (1) هو وحده القادر أن يدخل إلى أعماقنا، فيحل مشاكلنا في أعماقها، حلاً جذرياً، لا بتغيير الظروف الخارجية، بل بمصالحتنا مع الآب، فننعم بالأحضان الإلهية، فلا يردنا إلى جنة عدن، بل إلى خالق الفردوس نفسه. (2) وهو وحده القادر أن يعالج مشكلة الألم في أعماقها التي أفسدت الحياة البشرية في كل الأجيال، لا بإزالة الألم، بل بدخوله طريق الآلام، فنجد لذة وفرحاً في شركتنا معه وسط الآلام.

رسالة بولس الرسول إلى أهل كولوسي

"بولس رسول يسوع المسيح بمشيئة الله، وتيموثاوس الأخ" [1]

- غالبًا لم تكن كنيسة كولوسي قد تعرّفت على القديس بولس بالوجه، وها هو يكتب لهم كرسولٍ مرسلٍ لا من إنسانٍ، بل حسب مشيئة الله. فهو ليس بمتطفّل، لكنه يكتب خلال دوره كرسولٍ من قِبَل الله.

- "وتيموثاوس الأخ": وإن كان القديس تيموثاوس لم ينل نعمة الرسوليّة، لكن قد وُهب له أن يكون شريكًا للقديس بولس في خدمته وجهاده. اشترك معه في كثير من رحلاته الكرازية، كما ناب عنه فيها، واشترك معه في كتابة عدّة رسائل، وهو في العشرين من عمره، وتحمل مسئولية الأسقفية في أفسس، وسُجّن معه. كتب عنه: "أرسل إليكم سريعًا تيموثاوس... لأن ليس أحد آخر نظير نفسي يهتم بأحوالكم باخلاص، إذ الجميع يطلبون ما هو لأنفسهم، لا ما هو ليسوع المسيح. وأمّا اختباره فأنتم تعرفونه أنه كولدٍ مع أبٍ خدم معي في الإنجيل" (فيلبي 2: 19 - 22).

"إلى القديسين في كولوسي، والإخوة المؤمنين في المسيح. نعمة لكم وسلام

من الله أبينا، والرب يسوع المسيح" [2]

- هنا يدعوهم "إلى القديسين في كولوسي" [2]، بينما يعود فيكتب إليهم: "فاطرحوا عنكم أيضًا الكل: الغضب، السخط، الخبث، التجديف، الكلام القبيح من أفواهكم" (كولوسي 3: 8)؛ فكيف يدعوهم قديسين؟ كلمة "مقدس" معناها مُفرزٍ لعمل معين، أي مُفرزٍ من بين الآخرين ليُنسب لله القدوس. فمع ما لهم من ضعفات، لكن الرب أفرزهم لحساب ملكوته، ويلزمهم أن يحرصوا بالنعمة الإلهية أن يحملوا السمات اللائقة بهم كقديسين. كما أن كلمة "مقدس" تحمل معنى النقاوة والطهارة، حيث يتأهل المؤمن لرسالته كشخصٍ مُفرزٍ لعمل إلهي.

- "وإلى... الإخوة المؤمنين"، يعنى حافظي الإيمان، أو الثابتين فيه.

- "من الله أبينا، والرب يسوع المسيح" [2]، هكذا يعطن القديس بولس أن الله الآب والرب يسوع المسيح هما واحد في اللاهوت، وهما مصدر ذات النعمة والسلام. ليس كما ادّعى بعض الغنوسيين أن الرب يسوع المسيح جاء ليخلص العالم من إله العهد القديم العنيف، خالق المادة. إنّما هو واحد معه.

"نشكر الله وأبا ربنا يسوع المسيح، كل حين مصليين لأجلكم. إذ سمعنا إيمانكم بالمسيح يسوع، ومحبتكم لجميع القديسين. من أجل الرجاء الموضوع لكم في السماوات، الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل" [3 - 5]

- بدأ القديس بولس بالشكر لله من أجل عمله معهم: إيمانهم به، وحبهم للقديسين، ومن أجل رجائهم في السماويات. هكذا يتطّلع إليهم بروح إيجابي مفرح؛ فلا يبدأ بالحديث عن السلبيات المحزنة، بل بالإيجابيات المفرحة. بهذا يدفعهم للاستماع إليه بقلب مفتوح، ويملاهم رجاء في النمو الدائم بلا يأس. - سمع القديس بولس عن إيمانهم الذي هو ثمرة جهاد تلميذه أبفراس، فقدم ذبيحة الشكر لله، لأن هذا الإيمان ليس هو عمل القديس بولس ولا تلميذه، بل عطية الله. "لأنكم بالنعمة مخلصون، بالإيمان، وذلك ليس منكم، هو عطية الله" (أفسس 2: 8). "أنتم الذين بقوة الله محرسون بإيمان لخلص مستعد أن يعلن في الزمان الأخير" (1 بطرس 1: 5).

- "الموضوع لكم في السماوات" [5]، أي محفوظ ومحروس ومضمون. هذا الرجاء يثبت فينا خلال الخبرة السماوية التي نعيشها الآن. "الذي سمعتم به قبلاً في كلمة حق الإنجيل" [5]، إذ لم يكن بعد قد تسلموا الإنجيل مكتوباً، لكنهم تسلموه شفاهاً، نقله إليهم أبفراس فتمتعوا بكلمة الحق الإنجيلي.

"الذي قد حضر إليكم كما في كل العالم أيضاً، وهو مثمر كما فيكم أيضاً منذ يوم سمعتم وعرفتم نعمة الله بالحقيقة. كما تعلمتم أيضاً من أبفراس العبد الحبيب معنا، الذي هو خادم أمين للمسيح لأجلكم. الذي أخبرنا أيضاً بمحبتكم في الروح" [6 - 8]

- ما تسلموه من أبفراس هو "الحق"، أو "حق الإنجيل"، أي الحق المفرح. إنه الحق الذي يبشر به فيهب فرحاً سماوياً. هذه البشارة مقدمة للعالم كله، وليس لفئة معينة من الناس "كما في العالم أيضاً" [6]. الحق الإنجيلي المفرح الذي لا تقف أمامه عقبات الثقافات المتنوعة في العالم ولا عنصرية معينة هو زرع دائم الإثمار متى غرس في تربة صالحة (متى 13: 23) وهو "مثمر فيكم أيضاً منذ سمعتم وعرفتم نعمة الله" [6].

- حقاً لقد "أحب الناس الظلمة أكثر من النور" (يوحنا 3: 19)، لكن يبقى الحق عاملاً في الذين تمتعوا به، ولا يستطيعوا أن يحبسوه داخلهم دون الشهادة له، ونعمة الله العاملة في حياة الإنسان المسيحي تجعله يختبر بهجة الخلاص الإنجيلي فيمتلئ بالمحبة الحقيقية، التي هي ثمرة من ثمار الروح القدس (غلاطية 5: 22 - 23).

"من أجل ذلك نحن أيضاً منذ يوم سمعنا، لم نزل مصليين و طالبيين لأجلكم، أن

تمتلئوا من معرفة مشيئته، في كل حكمة وفهمٍ روحي" [9]

- إذ سمع القديسان بولس وتيموثاوس عن قبولهم الإيمان على يد ابفراس قدما
الشكر لله وتهللت نفسيهما بالتسبيح، لكنهما شعرا بالالتزام من نحوهم، ألا وهو
الصلاة الدائمة والطلبية عنهم حتى يصعدوا على سلم الخلاص المفرح بلا
توقف، والذي يقوم لا على الجهالة بل على الامتلاء المستمر بمعرفة مشيئة
الله، والتمتع بالحكمة السماوية والفهم الروحي الصادق. هذا الدور حيوي في
خدمة الرسول من أجل كل الشعوب إذ يقول: **"أحنى ركبتي لدى ربنا يسوع
المسيح" (أفسس 3: 14).**

- ما معنى الامتلاء من معرفة مشيئته؟ أي إدراك سرّ السيد المسيح، الذي وحده
يعرف الآب ويعلن معرفته لمن يصلي ويطلب هذه المعرفة. ويكون له كل فهمٍ
روحي حيث يقوده الروح القدس ويدخل به إلى حضن الآب.
- فهذه هي مشيئة الله أن نعرفه ونعرف أنه لا يمكننا أن نخلص بواسطة
الملائكة وإنما فقط بالرب يسوع المسيح. إذن كيف يمكننا أن نعرف ذلك؟
بالحكمة الروحية لا الزمنية.

"لتسلكوا كما يحق للرب في كل رضى، مثمريين في كل عمل صالح، ونامين في

معرفة الله. متقوين بكل قوة، بحسب قدرة مجده، لكل صبر وطول أناة بفرح"

[10 - 11]

- **"لتسلكوا كما يحق للرب" [10]**، أي نسلك كأولاد الله، أيقونة السيد المسيح،
حاملين روح الرب فينا. **"في كل رضى"**، خلال سلوكنا هذا نرى في الطريق
الضيق الذي للصلب مسرة الله ومسرّتنا نحن، إذ نشارك مسيحا صليبه، وننعم
بشركة الطبيعة الإلهية. **"مثمريين في كل عمل صالح"**، ليس فقط في العطاء
المادي والمعنوي للآخرين، إنما في ممارستنا عمل الرب محب كل البشريّة،
الباذل حياته لخلاص العالم. **"كل ما فعلتم، فاعملوا من القلب، كما للرب ليس
للناس" (كولوسي 3: 23)**. بهذا ندرك إن أكلنا أو شربنا فلمجد الله، وفي نومنا
قلبنا متيقظ، حياتنا تحمل مسحة الروح لحساب ملكوت الله.

- هذا السلوك يجعلنا نختبر قوّة قيامة السيد المسيح وبهجتها (أفسس 1: 19 -
20). نمارس طول الأناة التي ليست منا، بل هي عمل الله الطويل الأناة فينا،
ونفرح ونتهلّل لأننا نحمل شركة سماته. هذه هي خبرة الرسل الذين حين جلدوا
**"ذهبوا فرحين من أمام المجمع، لأنهم حسبوا مستأهلين أن يهانوا من أجل
اسمه" (أعمال 5: 40 - 41).**

"شاكرين الآب الذي أهلنا لشركة ميراث القديسين في النور. الذي أنقذنا من سلطان الظلمة، ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته. الذي لنا فيه الفداء بدمه

غفران الخطايا" [12 - 14]

- الله يقدّم ميراثاً ويهتينا لهذا الميراث. أما دعوته ميراثاً، فلأنه لا يقدر أحد أن يقتنيه بجهاده الذاتي وقدرته وتدبيره، إنما هو عطية مقدّمة من الآب لأولاده كنصيب ميراث لهم. وهذا الميراث هو "في النور" [12]، أي في الرب يسوع، شمس البرّ، وسراج أورشليم العليا، لأنها "لا تحتاج إلى الشمس ولا إلى القمر ليضيئ فيها، لأن مجد الله قد أثارها، والخروف سراجها" (رويا 21: 23).

- يقول القديس يوحنا الذهبي الفم: ["الذي أنقذنا من سلطان الظلمة" أي من الخطأ، من طغيان الشيطان. لم يقل فقط "سلطان" بل "سلطان الظلمة"، لأن لها سلطان عظيم علينا يسيطر علينا بقوة حقاً، إنه يصعب تماماً أن نكون تحت الشيطان، أما أن يكون له سلطان علينا هكذا، فهذا أصعب. "ونقلنا إلى ملكوت ابن محبته"، هكذا إذن ليس فقط خلّصنا من الظلمة، وإنما أظهر محبته للبشر].

- "الفداء": أي اشترانا بدمه "إذ صعد إلى العلاء سبى سبباً، وأما انه صعد فما هو إلا انه نزل أيضاً أولاً إلى أقسام الأرض السفلى" (أفسس 4: 8).

"الذي هو صورة الله غير المنظور بكر كل خليفة. فإنه فيه خلق الكل ما في السماوات، وما على الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواء كان عروشاً أم

سيادات أم رياسات أم سلاطين، الكل به وله قد خلق" [15 - 16]

- دعوته "بكر كل خليفة" أو رئيسها، فلا تعني أنه أحد المخلوقات السامية، إنما بتجسده صار ضم الخليفة إليه، فيحملها إلى حضن أبيه. وأنه وحده قادر بدمه يتمم المصالحة بين الآب والبشرية. يقول البابا أنثاسيوس الرسولي أنه لم يرد قط عن السيد المسيح أنه "بكر من الله" أو "خليفة من الله"، إنما كتبت عنه أنه الوحيد الجنس، الابن، الكلمة، والحكمة، هذه كلها تلمس علاقة الأبنوم الثاني بالأول، أما قوله "بكر كل خليفة" فهي تسمية تختص بتنازله وتفضله من أجل الخليفة.

- "فيه قد خلق الكل" [16]، وبه، وله. خلقت فيه أي خلال حكمة الله، الابن الكلمة والحكمة. وبه خلقت إذ تحققت خطة الخلقة به، حيث "كل شيء به كان وبغيره لم يكن شيء مما كان" (يوحنا 1: 3).

- كان لابد للقديس بولس أن يؤكد مراراً وتكراراً أن كل الخليفة، ما في السماوات وما على الأرض، مدينة بوجودها لكلمة الله المتجسد، الرب يسوع المسيح ليطمئن المؤمنين أنه ليس من وجه للمقارنة بين السيد المسيح والملائكة، رداً على أولئك الذين ادّعوا وساطتهم لدى الله عن البشرية دون السيد المسيح.

- يرى القديس ديوناسيوس الأريوباغي أنه توجد 9 طغمت سماءية، يقسمها في ثلاث مجموعات أو ثلاث رتب كل رتبة تضم ثلاث طغمت: الرتبة الأولى: تضم الكراسي (العروش)، والشاروبيم والسيرافيم المملوئين أعيناً، وذوي أجنحة ستة. والرتبة الثانية: تضم القوات والسلاطين والربوبيات. والرتبة الثالثة تضم الملائكة ورؤساء الملائكة والرئاسات.

- وفي العهد القديم كان رئيس الكهنة يرتدي الصدرية وهي تحمل 12 حجراً كريماً، منها تسعة تمثل هذه الطغمت الملائكية، وهي: الصف الأول: عقيق أحمر يرمز للسيرافيم الناريين، وياقوت أصفر يمثل الكاروبيم أصحاب المعرفة، وزمرد يمثل الكراسي. الصف الثاني: بهرمان وياقوت أزرق وعقيق أبيض. الصف الثالث عين الهر ويشم وجمشت. أما الصف الرابع فهو يمثل كنيسة بني البشر المنضمة إلى الكنائس السماوية، وتضم زبرجداً وجزعاً ويشباً، إشارة إلى درجات الكهنوت الثلاث: رؤساء الكهنة، والكهنة والشماسة. وهذه الحجارة مذكورة في سفر الرؤيا 21.

"الذي هو قبل كل شيء، وفيه يقوم الكل. وهو رأس الجسد الكنيسة، الذي هو البداء، بكر من الأموات، لكي يكون هو متقدماً في كل شيء. لأنه فيه سرّ أن

يحل كل الملاء" [17 - 19]

- "فيه يقوم الكل": لم يكن الابن مجرد أداة لتحقيق الخلق، لكنه كمالك ومحِب لها

يرعاها ويهتم بها، يعمل على نموها، إذ هو "حامل كل الأشياء بكلمة قدرته"

(عبرانيين 1: 3). تُقدّم له التسبحة السماوية: "أنت مستحق أيها الرب أن تأخذ

المجد والكرامة والقدرة، لأنك خلقت كل الأشياء، وهي بارادتك (لمسرتك) كائنة وخلقّت" (رؤيا 4: 11). كل الأمور خاضعة له، وخلال قوته الإلهية الخلاقة على

الدوام تمتع الخليقة بالاستمرارية. أنه ضابط الكل ومدبّر كل شيء. ليس شيء ما في العالم أو في الحياة وجد صدفة، بل هي تحت سلطان السيد المسيح.

- "وهو رأس الجسد الكنيسة" إنه يرعى العالم، كما يسمح بالتجارب بكل أنواعها لصالح جسده (الكنيسة)، لأجل تنقيتها وتمتعها بشركة مجده. كل الأحداث بما فيها من الآم وافراح تعمل لبنيان الكنيسة، ملكوت الله على الأرض، لتحقيق رسالتها كنور للعالم، وملح للأرض (متى 5: 13 - 15).

- "لأن فيه سرّ أن يحل كل الملاء": هذه هي مسرّة الآب أن يتجسد الابن الكلمة فيصير إنساناً كاملاً وهو الإله الكامل "ملاء اللاهوت".

"وأن يصالح به الكل لنفسه، عاملاً الصلح بدم صليبه بواسطته، سواء كان ما على الأرض أم ما في السماوات. وأنتم الذين كنتم قبلاً أجنبيين، وأعداء في الفكر في الأعمال الشريرة، قد صالحكم الآن" [20 - 21]

- إذ دخلت الخطية إلى حياة الإنسان أفسدت طبيعته، فحملت عداوة نحو الله. أحياناً لا يطيق الإيمان حتى بوجود الله، بل ويحاربه ويقاومه، كما يستبدله بالمخلوقات. وإن اعتقد بوجوده لا يقبل وصيته، وينكر عناية الله ورعايته، ويحسبه كمن يستعبده ليقيد حريته ويفقده شخصيته. "كل تصوّر أفكار قلبه إنما هو شزير كل يوم" (تكوين 6: 5).

- إذ بسط السيد المسيح ذراعيه على الصليب ضمّ في أحضانه كل من يؤمن به من كل الأمم والشعوب، ليحملهم معاً بروح الحب إلى حضن الأب. لهذا يقول: "لستم إذًا بعد غرباء ونزلاء، بل رعية مع القديسين وأهل بيت الله" (أفسس 2: 19).

- يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [بقوله: "أعداء في الفكر" يوضح القديس بولس أن العداوة التي من جانبهم نحو الله لم تكن عن ضرورة أو إلزام، إنما كانت "في الفكر" وعدم الرغبة في العودة لله.]

"في جسم بشريته بالموت، ليحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه. إن ثبتم على الإيمان، متأسسين وراسخين وغير منتقلين عن رجاء الإنجيل الذي سمعتموه، المكروز به في كل الخليفة التي تحت السماء، الذي صرت أنا بولس خادماً له" [22 - 23]

- يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: [مرة أخرى يشير إلى الصليب، ويقدم نفعاً آخر... يقول بموته "يحضركم قديسين وبلا لوم ولا شكوى أمامه". بالحق ليس فقط ينقذنا من الخطايا، بل ويجعلنا مزيكين. احتمال هذا كله ليس فقط لينقذنا من الشرور، وإنما لكي ننال مكافآت، وذلك كمن لا يحرر مجرمًا من العقوبة فحسب، بل ويقدم له كرامة. أنه يضمكم إلى الذين ليس فقط لم يخطئوا بل بالحري الذين صنعوا برًا عظيمًا بحق. أنه يهبكم القداسة أمامه وتكونوا غير ملومين... فإذا يتمتع الإنسان بموت المسيح على الصليب يصير كمن في سفينة لا تستطيع رياح العالم أن تهزها، بل تكون متأسسة وراسخة وغير متزعزعة "غير منتقلين"، هذه السفينة حاملة بضائع إلهية فائقة منها الإيمان "ثبتم على الإيمان" والرجاء في الإنجيل. ما هو رجاء الإنجيل إلا المسيح؟ فإنه هو سلامنا، الذي يعمل كل هذه الأمور... ومن لا يؤمن بالمسيح يفقد كل شيء.]

"الذي الآن افرح في آلامي لأجلكم، وأكمل نقائص شدائد المسيح في جسمي،
لأجل جسده الذي هو الكنيسة. التي صرت أنا خادماً لها، حسب تدبير الله

المعطى لي لأجلكم لتتميم كلمة الله" [24 - 25]

- يعلن القديس بولس شوقه نحو تكميل آلام السيد المسيح، ليست آلامه الكفارية هذه التي لا يشاركه فيها كائن ما، إذ اجتاز المعصرة وحده، هذه التي لا يمكن أن يقدمها إلا من كان بلا خطية ما، قادر أن يقدمها ذبيحة كفارية عن العالم كله. إنما هي آلام لا امتداد ملكوت الله، يحتملها السيد المسيح الساكن في حياة خدامه وشعبه بكونها آلامه هو. هذا ما أوضحه السيد المسيح نفسه لشاول الطرسوسي، حين قال له: **"لماذا تضطهذي؟" (أعمال 9: 4)**. فما وجه من اضطهاد ضد المؤمنين حسبه السيد موجه ضده شخصياً.

- يعبر القديس بولس عن إحساس أبوي رائع، فإنه وإن نال كرامة شركة الآلام مع السيد المسيح، فإنه وهو يتألم بحسب نفسه خادماً للشعب، قدمه الله لهم بتدبيره الفائق لا كصاحب سلطان بل كخادمٍ وعبدٍ لهم. ما يمارسه هو جزء من خطة الله من نحوهم، فهو لا يتألم لأنه أفضل منهم أو أقدر منهم على احتمال الألم، وإنما بتدبير الله الذي يحبهم.

"السر المكتوم منذ الدهور ومنذ الأجيال، لكنه الآن قد أظهر لقديسيه. الذين أراد الله أن يعرفهم ما هو غنى مجد هذا السر في الأمم، الذي هو المسيح فيكم رجاء

المجد" [26 - 27]

- خلال الألم انكشف له السر المحتجب منذ الدهور، سر حب الله الفائق لخلاص العالم كله. هذا السر كان محتجباً ومخفياً حتى عن السمائيين، فلم يكن ممكناً لطغمة ما سماوية مهما سمت أن تدركه أو تتخيل مدى حب الله الفائق للإنسان. هذا السر أظهر لقديسيه [26]، حيث رأوا ولمسوا عمل نعمة الله في حياة الأمم حين آمنوا بالخلاص. فصار هذا السر هو موضوع شهادة الكل وكرازتهم ليتمتع البشر بالمجد المعد لهم [27]. بهذا تعرف الرؤساء والسلاطين في السماويات عليه بواسطة الكنيسة (أفسس 3: 10).

- وسط آلامه يعلن السيد المسيح غنى مجده الفائق ورحمته المقدمة للأمم، المنسكبة على الجميع بلا تمييز بين يهودي وأممي، دون أدنى استحقاق من جانب الإنسان.

- بقوله **"المسيح فيكم"** يعلن القديس بولس لهم أنه أقرب إلينا من أي كائن سماوي، فمع كونه خالق السمائيين، إلا أنه في داخلنا، ليس ببعيد عنا، نلتقي معه مباشرة دون حاجة إلى وساطة أيونات كما ادعى الغنوسيين.

"الذي ننادي به منذرين كل إنسان، ومعلمين كل إنسان بكل حكمة، لكي نحضر كل إنسان كاملاً، في المسيح يسوع. الأمر الذي لأجله أتعب أيضاً، مجاهداً بحسب عمله الذي يعمل في بقوة" [28 - 29]

- لم تقف رسالة القديس بولس والعاملين معه عند الكرازة والشهادة للسيد المسيح كمخلص للعالم، بل تمتد أيضاً إلى التعليم بالحكمة الكائنة فيه، هذه التي لا أحد من حكماء هذا الدهر أن يبلغ إليها، لأنها ليست حكمة فلسفية نظرية، لكنها قادرة أن تحمل المؤمن إلى الحياة الكاملة الفائقة. وهي حكمة لا تقتصر على فئة معينة كالفلاسفة وتلاميذهم، وإنما مقدمة لكل إنسان ليفتح بالروح القدس قلبه لعل المؤمن يبلغ إلى الإنسان الكامل، أيقونة السيد المسيح التي بلا عيب، فيعبر الإنسان من الطفولة إلى النضوج الكامل.

- يقول القديس يوحنا ذهبي الفم: "[نحضر كل إنسان كاملاً في المسيح يسوع"، وليس في الناموس، ولا في الملائكة، لأن هذا ليس كاملاً... "في المسيح"، أي في معرفة المسيح، لأن من يعرف ما يفعله المسيح تصير له أفكار أعلى ممن يكتفي بالملائكة... إن كنت أتعب لأجلكم، لاحظوا كم يلزمكم أن تتعبوا أنتم بالأكثر. مرة أخرى لكي يظهر أن هذا من عند الله يقول: "حسب عمله الذي يعمل في بقوة". إنه يظهر أنه عمل الله.]



Colossians 3:14

But above all these things put on love, which is the bond of perfection. (NKJV)

"وعلى جميع هذه البسوا المحبة التي هي رباط الكمال"

(كولوسي 3: 14)